

معلقة عنترة بن شداد) 5 (هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ... إن

كنت جاهلة بما لم تعلمي

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا بكم في قناة مدرسة الشعر العربي نستكمل معا شرح معلقة عنترة بن شداد وصلنا للجزء الحماسي المعارك والحروب يبدأ بعتاب شديد لعبلة ابنة عمه - [00:00:01](#)

اذ يبدو انها تشك في قوته او شجاعته. فيوجه لها الحديث ان تسأل عنه لتعرف ان كانت جاهلة تسأل الفرسان وتسأل المعارك كما يصف المعركة وشدها على النحو الذي ساذكره بعد هذا الفاصل - [00:00:17](#)

مرحبا بكم مرة اخرى يبدأ هذا القسم ببيت يقول هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي يوجه لها الكلام فيقول هلا سألت الخيل يا ابنة ما لك؟ - [00:00:44](#)

هلا هي كلمة مركبة من هل ولا اذا دخلت على الفعل المضارع دلت على معنى الحث على العمل مثلا هلا اجتهادت دعوة الى الاجتهد. فيقول لها هلا سألت يعني اسألي قبل ان تلومي. اسألي الخيل. يقصد خيل الحرب والفرسان - [00:01:01](#)

يخبروك عن فروسية في الحرب ان كنت جاهلة بما لم تعلمي اذ لا ازال على رحالة سابق نهد تعاوره الكماة مكلمين الرحالة هي سرج اي مقعد للفارس فوق الفرس. يصنع من جلد الشاة بالصوف كما هو - [00:01:23](#)

لتدفعه الفارس في الشتاء سابق تعني فرس شديد السرعة. عندما يجري الفرس بسرعة فان اقدامه لا تكاد تلامس الارض فيما يكون جسده معلقا في الهواء ولهذا سمى الفرس السريع بالسابع - [00:01:43](#)

وقد اقسم الله عز وجل به في القرآن عندما قال والسابحات سبحا ثم يصف حصانه بأنه نهت النهد كلمة تستعمل لاطلاق صفة الضخامة والبروز على كل شيء ففرسه نهج اي ضخم الجسد - [00:02:00](#)

تعوره القماة مكلم تعاوره تعني تناوب عليه والكومات تعني المقاتلون الاشداء. مكلف تعني مجرح اي تكاثرت جراحه يعني ان فرسه يتناوب عليه المقاتلون الشديدون من الاعداء واحدا تلو الآخر. وكلهم يصيبونه. فتكاثرت الجراح على جسر الحصان - [00:02:16](#)

يشير عنترة الى اقدامه في الحرب وهو على ظهر فرسه السريع القوي في قلب المعركة بين فرسان الاعداء الاشداء وليس على الاطراف. وهو في مرمى الاعداء دائمًا ويجرحون حصانه وهو مستمر في الحرب - [00:02:38](#)

فورا يجرد وتارة يأوي الى حاصد القسي عرمم فورا تعني مرة يجرد يعني يسايق يقول انه يقود حصانه مرة للطuan في الاعداء ومرة اخرى الى حاصد القسي عرمم. حصد تعني حصاد. القسي جمع القوس. وهو الذي يطلق السهام. عرمم - [00:02:55](#)

شديد وكثير العدد تصف كثرة الجيش فنقول جيش عرمم. يقصد بحاصد القسي المنطقة التي تحصد فيها سهام الاعداء الكثيرة اي المنطقة شديدة الخطورة تحت مرمى اسهم جيش الاعداء يقول عنترة انه يقود حصانه مرة للطuan في المقاتلين ومرة يذهب الى مرمى اسهم اعدائه الكثيرة - [00:03:21](#)

يخبرك من شهد الواقعى واعف عند المفهن يخبرك اي شخص شهد اي حضر معي الواقعى؟ وهي تعنى صدمة الحرب والقتال. يعني ان كل من حضر المعركة يمكنه ان يشهد انني اغشى الواقعى. اي اغطي الحرب. وهي تعطي - [00:03:46](#)

معنى شديد القوة فهو لا يقتحم المعركة فقط بل يغطيها. الواقعى هو صوت وضوضاء الحرب ثم اصبحت تستعمل لتسمية الحرب. يقول انه يغطي على صوت الحرب وهو تشبيه قوي جميل - [00:04:07](#)

ثم يخبر انه يعف ان يترفع ولا تذهب نفسه الى جمع الغنائم عنترة يهمه الشرف والرفعة. وهذا ما يبحث عنه ويريد ان يثبتته. فلهذا يدخل المعركة بقوة. ولهذا ايضا لا يهمه جمع المال - 00:04:23

ومدح كره الكمات نزاله لا معنا هريا ولا مستسلمين يقول ورب فارس مدرج من الاعداء مدرج تعني مغطى من كثرة ما يلبس من السلاح من النوع الذي يكره حتى الفرسان الاشداء نزاله - 00:04:39

اي انهم يكرهون ان يكونوا في مواجهته وهو ليس من النوع الذي يمعن في الهرب اي يبتعد في الهرب عند اشتداد القتال ولا يستسلم. اذا ماذا فعل عنترة مع هذا الفارس - 00:04:59

جادت له يداي بعاجل طعنة بمثقف صدق الكعبوب مقومين هذا المدرج الذي يكره الكمات لقاءه تجود له يدا عنترة بعاجل طعنة. اي تتكرم عليه بطعمه عاجلة اسبقوا لانني امهر منه. برمج مثقف اي برمج تم تقويمه - 00:05:13

حسن الصنع وصدق الكعبوب اي كعبه اي مؤخرة الرمح صلبة وينطلق قويا سريعا. ومقوم تعني حسن الصنع. برحبية الفرغين يهدى جرسها بالليل معتس الذئاب الدهرة ميم هذا البيت تشبيه لقوة خروج الدم من عدوه - 00:05:36

ويقول ان صوت تدفق الدم منه مثل صوت الماء المفرغ من دلو او نحوه. هنا هو المعنى. رحيبة تعني واسعة كانت الدلاء تربط بخشبة واسعة ويربط بها دلوان. فهذه هي رحيبة الفرغين. يقول ان ضربته تحدث صوت خرير للدين - 00:05:58

تهتدي اليه الذئاب التي تعتس. اي التي تبحث عن فرائس ليلا وتهتدي لرائحة الدم. الضرة تعني الجياع بيت يصور قوة نزف الدم. كانه يفرغ من عدو. وهو كثير لدرجة ان الذئاب الجائعة تعرف الطريق من رائحته - 00:06:18

شككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم شككت اي طعنت بالرمح الاصم؟ الاصم تعني الصلب غير الم giof. ثيابه يعني هنا قلبه. يعني طعنه بالرمح قاتلة في قلبه. ثم يهزأ به فيقول ليس الكريم على القنا بمحرم. ليس لانه كريم النسب او رجل شريف - 00:06:38

ان معنى هذا انه محرم على القناة اي على الرماح او ان شرفه سيحميه من طعنات الرماح والموت. فتركته جزر السبع ينشنه. ما بين قلة رأسه والمعصم وترك جثته جزرا للسباع. اي ذبيحة للحيوانات المفترسة البرية. الكلاب والنسور. ينشنه ان ينهش من جسده - 00:07:04

من قلة رأسه يعني من قمة رأسه. الى معصم يديه. يعني صورة شنيعة لجثة هذا الفارس المدرج الكريم القوي بعد ان فرغ منه عنترة. وطعنه الطعنة القاتلة ومسك سابقة هتك فروجها - 00:07:29

بالسيف عن حام الحقيقة معلم يقول ورب مسك سابقة يعني درعا مسبوكا. ومسكن تعني ممسورة وسابقة يعني ان الدرع كبيرة تامة قوية هتكتوها فروجها يعني قطعت فتحاتها. يعني ضرب الدرع ضربة قوية فصلت المسامير عن بعضها في هذا الدرع. عن - 00:07:47

حقيقة ملمي اي انها كشفت جسد الفارس. معلم اي معروف. يقول ان ضربته كانت شديدة ففتحت الدرع اسمه مسمرة. وكشفت جسد الفارس التي كانت من المفترض لها ان تحمي. رب يداه بالقادح اذا شتا - 00:08:12

حتى كرايات التجار ملومين وبذ يداه اي يداه سريعة في رمي القذائف. وهو مثل النرد او الزهر في الالعاب اذا شتى اي في وقت الشتاء. كان لعب النرد والجلسات تزداد في وقت الشتاء ووقت قلة العمل - 00:08:30

ويقول ان هذا الرجل كان ماهرا حاذقا في لعب النرد وسريع. وينفق امواله في شرب الخمر بكثرة. حتى يلومه من حوله. فهو تأكل لرایات التجارة. كان التجار الذين يأتون بالخمر يرثون رایات. لاعلام الناس انهم قد وصلوا. فهذا الرجل يهتك رایاتهم - 00:08:49 ان يقطعها ويزيلها لانه يشتري كل الخمر. وينفق بلا حساب حتى يلومه اصدقاؤه. هذا وصف الرجل الموسر الذي واجهوا عنترته في المعركة وقطع له درعه وهو في الحقيقة مدح لهذا الرجل يمدحه بعزته وانفاقه ومهاراته في الالعاب - 00:09:09

ثم يقول بيتا في غاية الجمال لما رأني قد نزلت اريد ابدى نواجذه لغير تبسم هنا يصف الخوف الشديد الذي اعتاري هذا الرجل عندما رأى عنترة ويقول انه عندما رأى عنترة نزوا نحوه ويريد ابدى نواجذه. والنواجذ هي الاضراس. وتظهر فقط اذا فتح المرء -

واسعا وابداء النواجز في لغة العرب لها معنى متعارف عليه وهو الضحك بشدة. نقول ضحك الرجل حتى بدت نواجهه اي فتح فمه على اتساعه من شدة ضحكه. ولكن عنترة هنا لا يقصد هذا المعنى. ويشير عليك انه لغير تبسم - 00:09:55

اذا من ماذا يفتح هذا الرجل فمه؟ عنترة يشير لك انه من الخوف. فالرجل يفتح فمه كاملا حتى تظهر نواجهه من شدة الخوف بدعة وعقبقريبة يصف بها خوف الرجل. فطعنته بالرمح ثم علوته. بمهدن صافي الحديد مخزمي - 00:10:15

طبعا لقي مصيره مثل غيره على يد عنترة. طعنه اولا بالرمح ثم علا فوقه. وقف فوقه بسيف مهند ضخم صافي الحديد من اجود السيوف ومخزمي تعني سريع القطع. عهدي به مد النهار كانما - 00:10:35

غضب البنان ورأسه بالعظميين. يقول كان لقائي معه عندما امتد النهار تحت الشمس كأن البنان اي الاصابع والرأس خطبت اي صبغت بالظلم. بحيث عن العظم فوجدت انه نبات يستخرج منه صبغة زرقاء - 00:10:53

ويعرف ايضا بالنيلة. فربما يقصد انعكاس الشمس القوي عليهم فتصنع لونا رماديا مزرقا يظهر في العين. انا لست واثقا من ماذا يقصد باللون الازرق في هذا البيت. بطل كان ثيابه في صرحة - 00:11:11

يحنى نعال السبب ليس بتتوأمهم. يصف عنترة في هذا البيت ضخامة جسد هذا الرجل الذي قتله. فيقول انه بطل كان ثياب في صرحة. الصرحة هي الشجرة الضخمة. فكان ثيابه ليست على جسد رجل بشري. بل معلقة على شجرة ضخمة. يحنى نعال السير اي - 00:11:26

ترتدي في قدمه حذاء من جلد البقر. المدبوغ بطريقة معينة. فهذا يسمى ستا. اشارة الى غناه. ليس بتتوأم التوأم هم الاخوان متطابقان ليس بتتوأم اي ليس هناك احد مثله. لا مثيل لهذا الرجل. هنا ينتهي هذا الجزء من المعلقات. اشكركم على حسن المتابعة. لا تنسى - 00:11:46

اجاب بهذه الحلقة والاشتراك في القناة ونستكملا ان شاء الله سوية في الحلقة القادمة. شكرا والى اللقاء قريبا. السلام عليكم ورحمة الله - 00:12:06